

90 ماذا يفعل الإنسان أول دخوله إلى مكة في الحج

محمد المعيوف

دخل مكة المحرم يستحب له ان يغتسل قد فعله ابن عمر وذكر النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. ثم اذا دخل البيت يقول
الذكر الوارد في دخول المساجد - [00:00:00](#)

وتذكر في الكتب وفي المناسك اذكار لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن يقول الذكر اعوذ بالله العظيم لوجهه الكريم من
الشیطان القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله اللهم صلي على نبينا محمد اللهم افتح لي ابواب يا اخي الذكر معروف
ومشهور - [00:00:15](#)

ثم بعد ذلك يبدأ الطواف يستلم الركن ويقبله ومعنى الاستلام المسح ويمسح المسح ويقبله ان تمكن وان لم يتمكن وهذا صعب في هذه
الازمنة استلمه وقبل يده او قبل اي شيء يستلمه به - [00:00:32](#)

وفي حديث ابي الطفيل النبي طاف على بعير يستلم الركن بمحجن ويقبل المحجن فان لم يتمكن من استلامه فانه يشير اليه ولا يقبل
يده. لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم مقبل يده - [00:00:54](#)

واذا اشار اليه اول ما يبدأ يسمى ويكبر بسم الله والله اكبر ورد عن ابن عمر في اثر صححه الحافظ رحمه الله واما بقية الاشواط
فيكبر فقط لحديث ابن عباس المخرج في الصحيح طاف على بعير - [00:01:13](#)

اشير الى الركن بشيء معه ويكبر. اما التسمية فتكون في الشوط الاول فقط ويطوف سبعة اشواط كاملة لا ينقص منها شيئاً ويدعو
فيها بما احب من المأثور في هذا ما ورد بين الركنين اليماني والاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي حسنة - [00:01:32](#)

في حديث عبد الله بن السائل انه سمع النبي يقول بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهذا من
جوامع الدعاء وام ركن اليماني - [00:01:59](#)

فانه يستلمه. يمسح يعني الشوط الاول ثم يستلم ويكبر في الاشواط فان شق عليه ذلك كما هو الحال في الزمان فانه يمر ولا يشير
عليه لماذا لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشار اليه. الثابت انه اشار كما في حديث ابن عباس وهو يطوف على الجمل
الى الحجر الاسود فقط - [00:02:10](#)

وما الركن فلم يثبت انه اشار عليه صلوات الله وسلامه عليه اذا انتهى من الطواف يذهب الى مقام ابراهيم ويصلي عنده ركعتين تقدم
اليه عليه الصلاة والسلام وهو يتلو الآية ويتخذ المقام ابراهيم صلى - [00:02:39](#)

صلى ركعتين قرأ فيها بالكافرون وقل هو الله احد ثم اذا اراد ان يذهب المسعى يرجع ثانية ويستلم الركن ان تمكن ثم يخرج المسعى
من بابه عندما كان له باب خارج الحرم - [00:02:54](#)

ويسعى فاذا دنا من الصفا قرأ الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله كما فعل صلى الله عليه وسلم قال نبأ بما بدأ الله به. ثم يرقى
الصفا ويستقبل البيت يرفع يديه - [00:03:10](#)

ويكبر ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
عزموا الحساب واحد ثم يدعو ثم يقولها ثانية ثم يدعو ثم يقولها ثالثة ثم ينزل - [00:03:26](#)

فاذا انصبت قدماه في الوادي يقولون في الماضي يوم كان الوادي الان في علم موجود اذا وصل اليه فانه يشد في سعيه بالنسبة
للطواف يرموا لي يا اخوان والرمل في الطواف معه - [00:03:41](#)

مقاربة الايش؟ الخضراء مع الاسراع قليلا ويرمن في ثلاثة اشواط فقط من الركن الاسود الى الركن الاسود ولا يرمل ولا يضطبع الا في

طوافه الاول كان قارن انه مفرد طواف قدوم. وان كان متمتع طواف العمرة - [00:04:00](#)

الرمل والاضطباع والاطباع تعرفونه يجعل الاحرام تحت ابطه ويرد طرفه على جنبه الايسر السنتان في طواف الاول طواف القدوم

او طواف العمرة اذا لا يمكنه الرمل الا اذا ابعد عن البيت قليلا - [00:04:25](#)

فهل يقترب من البيت ويترك السنة او يبتعد ويفعل هذه السنة ها يا اخوان يبتعد عن البيت ويرمون القاعدة ايوه الفضيلة المتعلقة

بذات العبادة اولى مما تعلق ما يتعلق بزمانها او مكانها - [00:04:46](#)

هذي قاعدة جميلة يا اخوان وجيدة ولها تطبيقات الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بزمانها ومكانها لو كان

عندك دراهم تريد ان تتصدق بها هنا وتعطيها فقير في الرياض لكن فقره ليس اشد - [00:05:11](#)

وعندك فقير في الى ثانية يبحث عن لقمة العيش فايهما اولى ان تعطي الفقير القريب اللي عندك او تنقلها الى بعيد والى مسافة قصر

واكثر هم يقول الفضيلة المتعلقة بذات العبادة اولى من ينشأ يا اخوان من فضيلة متعلق بزمانها او مكانها. فتنقل هذه الصدقة -

[00:05:32](#)

المكان حتى ولو كان بعيدا بالنسبة للسعي كما ذكر يسعى يسعى شديدا بين العلمين والرمل والسعي وصعود الصفا ورفع الصوت يا

اخواني بالتلبية وبالذكر هذا للرجال خاصة اما المرأة فيقول ابن عمر ليس على النساء رمل - [00:05:57](#)

في البيت ولا بين الصفا ولا المروة ولا تصعد الصفا ولا ترفع صوتها كل ذلك حتى لا تفتن وتفتن تجنب هذه الامور حتى لا تفتن غيرها

وحتى لا تفتن ايضا هي بنفس - [00:06:25](#)

تسعة سبعة اشواط كما هو معروف فاذا انتهى من السعي كان متمتعا يكون بقي عليه ان يقصر. يقصر من شعره وبالتالي يتحلل

ويلبس ثيابه ويفعل كل شيء كلشي لم يعد عليه محظور ابدا. اما اذا كان قارن او مفرد فقد طاف للقدوم وسعى للحج او للحج

والعمرة والقارن ويبقى محرما - [00:06:49](#)

الى يوم النحر حتى يتحلل. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. الاسلام بقي من يوم اربعة الذي قدم فيه مكة ولم يتحلل من احرامه

الى يوم النحر قال حفصة ما شاء الله الناس حلوا من احرام احرامهم ولم تحل انت يا رسول الله. قال اني لببت شعري وقلعت هدي.

فلا حتى انحر - [00:07:16](#)

هذا بالنسبة ما يفعله الانسان اول ما يدخل مكة. نعم - [00:07:41](#)